الدلالات التربوية والجمالية في القرآن الكريم وتوظيفها في بناء أهداف التربية الفنية

أ.م.د. صلاح رهيف أمير الزاملي
كلية الإمام الكاظم (ع) الجامعة
قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة
Email:salahalameer691@gmqil.com

الكلمات المفتاحية :الدلالات التربوية،التربية الفنية،التربية الجمالية

المستخلص

تتبلور اهمية البحث الحالي في تناول مواطن الجمال في النفس الانسانية من طريق مشاهد متعددة يستعرضها القرآن الكريم لتلبي حاجات ضرورية للإنسان.

ويهدف البحث الحالي الى تعرف مواطن التربية والجمال في القران الكريم وتوظيفها في بناء اهداف التربية الفنية والجمالية .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثل مجتمع البحث بالآيات القرآنية التي تناولت الجمال شكلاً ومضموناً، وتحددت عينة البحث بـــ (١٠) آيات يظهر فيها مفهوم الجمال لرسم خارطة تربوية للأهداف المطلوبة .

أعد الباحث (استبانة) كأداة لبحثهِ تضمنت (١٤) فقرة تتجلى فيها الدلالات التربوية والجمالية وفق الآيات القرآنية الدالة عليها ، وبعد خطوات التحليل واعتماد الوسائل الاحصائية كانت فقرات جمال خلق الكون بدقة متناهية ونظام دقيق قد نالت الدرجات الاولى . وأهم الاستنتاجات ان القرآن الكريم منهج اصلاحي في تربية النفوس تربية كاملة ومنها التربية الجمالية وان العقيدة الاسلامية تهتم بالإنسان روحاً وجسداً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Educational and Aesthetic Meanings of the Holy Qur'an and their Employment in Designing the Objectives of the Artistic Education.

ASS. PROF. DR. Salah Rhaif Ameer Al-Zamili
Imam Al-Kadhim (peace be on him) University College
Department:Kindergart and special Education

Email:salahalameer691@gmqil.com
Keywords: The Educational, Artistic Education,Education aesthetic

Abstract

The importance of the current research lies in dealing with the aspects of beauty in the human soul through multiple scenes that the Holy Qur'an reviews to meet the essential needs of human. The current research aims to employ the concept of education and aesthetics in designing the objectives of artistic and aesthetic education.

The researcher adopted the descriptive analytical approach and the research community represented by the Quranic verses that deals with beauty in form and content. The sample of this research was identified with (10) Ayya in which the concept of beauty appears to draw an educational map for the required objectives.

The researcher prepared a questionnaire as a tool for his research included (14) items, in which the educational and aesthetic meanings are shown according to the Qur'anic verses which indicate them.

After the adoption of statistical means and the steps of analysis, the items that create the beauty of universe in a very precise and accurate system have attained the first degrees. Of the most important conclusions that the Holy Qur'an is a reparative method in the education of souls in full education, including the aesthetic education and the Islamic doctrines cares about the human as a spirit and a body.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة البحث :

يعد الجمال جانباً مهماً من جوانب الحضارة الانسانية بصفة عامة وحضارتنا الاسلامية بصفة خاصة ، كذلك يمثل أحد القيم الجوهرية التي يجب أن ينمو في شعور الإنسان ، وبما ان التربية تسعى للوصول بالانسان الى اقصى درجات التكامل، لذا فان الفلسفة الاسلامية والقرآن على وجه الخصوص يحمل في طياته صورا عديدة للتربية والجمال .

"لقد وردت كلمة جمال وجميل بالقرآن الكريم تسع مرات بصورة صريحة ، وحب الجمال أمراً فطرياً في الإنسان ووجوده دليل على سلامة الطبع وصحة الذوق واستقامة الفطرة ، كيف لا والقرآن الكريم يبينُ لنا كيف يكون الصبر جميلاً ، وكيف يكون الصفح جميلاً ". (الشربيني ، ٢٠٠٥ ، ص١٤٢)

"وبالامعان في القرآن الكريم ، نستخلص العديد من اهداف التربية الفنية التي ينبغي تحقيقها والتي منها التذوق الفني (الجمالي) وادراكه ، سواء في الطبيعة ، أم في خلق الله سبحانه وتعالى ، أو فيما ابتدعته يد الإنسان الفنان فأثرى به الحياة في شتى مرافقها ، والاسلام واضح في اهتمامه بالجمال وبالتزيين فهو يوجه المسلمين ان يتزينوا حين يذهبون الى المساجد حتى يبدو مظهرهم جميلاً (أبو شعيرة ، ٢٠٠٦ ، ص٢٥) قال تعالى : ((خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ))(الاعراف :٣١) ويقول تعالى:((إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا))(الكهف: ٧) ثم يستنكر ذلك بقوله تعالى : ((قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ)) (الاعراف : ٣٢) ويقول عز وجل : ((الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)) (الكهف :٤٦) ويوجه الله سبحانه وتعالى الانسان ليرى البيئة التي خلقها بقدرته ويدعو لتذوقها : ((أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ * فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ)) (الغاشية : ١٧-٢١) . وآيات أخرى كثيرة.

"إنّ التربية الفنية في صميمها تربية إسلامية ، تنزع الى الخير ، والى تهذيب الانسان وربطه بمكارم الاخلاق فالجمال خير ، والقبح شر ، وهكذا فبغرس الجمال أداءً وتذوقاً ، ينمو الانسان الذي يعشق الخير ويؤديه لجماله وذاته ، ويرفض الشر ، وينفر منه ، ويتجنبه ، لانه قبيح يفسد عليه حياته ، وفي كل مقومات القيم التي ورثها الانسان في تراثه الاسلامي ، دلائل لا تنضب لمحاولة الفنان المسلم عبر العصور أنّ يعكس ايمانه وفلسفته ، وهداية القرآن له ، فمن هذا النبع الفياض ، تأخذ التربية الفنية الاسلامية وتعطي ، لتبني إنسانا مهذبا يتسم سلوكه بالجمال والابداع والخير المتكامل". (الحيلة ، ١٩٩٨ ، ص٨٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"إنّ الدين الحق كفيل بتربية المؤمن تربية جمالية تمكنه من ادراك الجمال ومنه جمال الجنة الموصوف بالقرآن الكريم ، والدين الاسلامي الوريث الاوحد لكل الاديان السماوية ، يصلح أنّ يكون مربيًا مثاليًا لإدراك الجمال، والقرآن الكريم المهذّب الاول والمربي الاسمى للذوق الجمالي ، له القدرة الهائلة على التزويد بالطاقة الجمالية ، وتدريب الخيال لرسم صور لعالم الغيب ، من خلال الجذب للحب الالهي وسلوك سبل الطاعات الربانية ، والغور بالعبادة ، والتفكير في الخلق والتذكير بالآخرة بصورها التي يمد بها القرآن الكريم ، فتتطور لدى الانسان انطباعات عن الجنة وميول نفسية تجاهها ، ليدرك من جمال الجنة على قدر تلك الانطباعات والميول وما تزود به من طاقات جمالية ".(المدني ، ١٩٩٦، ص١١٩)

من خلال كل ذلك تولدت فكرة الباحث للتأسيس لمشكلة بحثه عن كيفية بناء اهداف التربية الفنية على وفق مفاهيم الفلسفة الاسلامية ومن خلال آيات القرآن الكريم .

أهمية البحث : تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

١- بما انّ التربية تبرز اهميتها بشكل عام في تنمية الفرد والمجتمع بحيث اصبحت من الحقائق المسلّم بها بين المربين وعلماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة وغيرهم وهو نوع من الاستثمار لتنمية الموارد البشرية الذي لا يقل اهمية عن الاستثمارات التي تأتي من الموارد المادية ، لذلك فإننا بحاجة الى تربية يكون مفهومها الشامل مستندا للأفكار الانسانية، ومنها النظريات الفلسفية التي اخذت مساحة كبيرة من تاريخ الانسانية لكنها قد تفتقر وعلى حد علم الباحث الى كثير من المعالجات الفكرية والفلسفية كونها تنظر لها من زاوية واحدة لذلك ظهرت اهمية الفلسفة الاسلامية متجسدة بأحكام القرآن الكريم لمعالجة اغلب الموضوعات الانسانية والحياتية كافة .

٢- إنّ من الحقائق السيكولوجية المعروفة ، أنّ المرء لا تتكامل شخصيته إلاّ إذا تمتع بالعقل السليم والتفكير الراجح من جهة ، وبالوجدان المبلور حول قيم دينية واخلاقية وجمالية من جهة اخرى ، وبالنسبة للقيم فان الجمال يحتل في نطاقها مكانة كبيرة ، فالإنسان يتأثر بما هو جميل ، كما انه يبدع الجمال ويؤثر به في الاخرين ، ولولا ما يستشعره المرء من جمال في العالم المحيط به ، وفيما يقوم بإبداعه من اشياء جميلة ، لما استطاع أنّ يطيق الحياة ، ولما كان لها أي مذاق يستسيغه ويستمتع به ، فكل ما هو جميل يبعث على اشاعة السرور والارتياح في النفس ، ويجعل المرء مقبلا على التفاعل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حوله ، وهذا هو جوهر عملية التنشئة الاجتماعية السليمة ، وهو الغاية القصوى من العملية التربوية بأسرها" . (الخوالدة والترتوري ، ٢٠٠٦ ، ص١٣)

٣- تكمن اهمية البحث الحالي في الكشف عن مواطن الجمال في النفس الانسانية من خلال مشاهد متعددة قرآنية مَّنَ الله سبحانه وتعالى بها على الانسان بما يلبي بها حاجاته الضرورية ، وحاجاته الجمالية ، يقول الله تعالى: ((وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا))(القصص:٦٠) ، وتعددت الطرق والاساليب الموجودة في القرآن الكريم التي تساعد الفرد على التنمية الجمالية وتعددت المواقف التربوية التي تدعو الى التنشئة الجمالية من خلال التصوير الفني للقرآن الكريم في مشاهد الطبيعة وخلق السموات والارض وصور الشمس والقمر والبحار والانهار ، ومن خلال القصص القرآني التي تنوعت طرق عرضها بين تلخيص وتفصيل ومغزى وعِبر وعواقب خير او شرٍ في سور قصة موسى مع العبد الصالح او سورة الكهف، وغيرها كثير مما يدعو الافراد المتعلمين الى التأمل في ابداعات الخالق من جهة واستلهام الصور الجمالية والعبر التربوية من هذه المشاهد من جهة اخرى .

٤- تعد التربية الاسلامية التي تستند الى الفكر والفلسفة الاسلامية تربية صالحة تساهم في جميع المجالات نحو الفرد من النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والوظيفية والثقافية والجمالية وتساعد على ابراز وتنمية استعدادات الفرد المتعلم ومواهبه ومهاراته واكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات السليمة ، وهذا ما يتماشى مع اهداف التربية الفنية ، اذ يؤكد (موسى) " أنّ احد اهداف التربية الفنية تربية الوجدان وتهذيبه وصقل الحساسية وإنماء التذوق السليم والسمو بإنسانية المتعلمين مما ينعكس على اسلوبهم في الحياة ومعاملتهم مع الناس ، كذلك يؤكد(موسى) أنّ تحقيق الاتزان الانفعالي للمتعلمين وحل مشاكلهم ومنح الحرية في التعبير ، فضلا عن تنمية قدراتهم على الرؤى الفنية ، والاحساس بما توحي بها من قيم جمالية ، وقدراتهم على نقد هذه الاعمال الفنية ، تعد جميعها من اهداف التربية الفنية التي تنسجم مع الرؤية الاسلامية وآيات القرآن الكريم مما يعكس الاهمية البالغة لها . (موسى ، ٢٠٠١ ، ص٢١)

٥- قد تفيد نتائج البحث الحالي المؤسسات التربوية ذات العلاقة التي تهتم بالتخطيط لمناهج متجددة تتوافق مع تطورات العصر وفلسفته في الاعتماد عليها لبناء منهج للتربية الفنية يستند في مفاهيمه الجمالية والتربوية الى مبادئ القرآن الكريم والفلسفة الاسلامية كجزء من فلسفات الفكر الانساني .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- تعرف مواطن التربية والجمال في القرآن الكريم .

٢- توظيف مفهوم التربية والجمال في بناء اهداف التربية الفنية المعاصرة .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي الى :

١- آيات من القرآن الكريم التي تعكس مواطن التربية الجمالية .

٢- الاحاديث النبوية الشريفة التي تعزز مضامين الآيات القرآنية .

٣- اهداف التربية الفنية المعاصرة .

تحديد المصطلحات :

١-الدلالة : لغةً Semantique

يعرفها الرازي بأنها: الدليل أي ما يستدل به، والدليل : الدال وقد دلهُ على الطريق أي يدلهً . (الرازي ، د.ت ، ص٢٠٩)

ويعرفها (الجرجاني) من خلال تعريفه لـــ (الدليل) بأنه هو المرشد وما به الارشاد محصورة على عبارة النص وإشارة النص ودلالته . (الجرجاني، ١٩٨٦، ص٦١)

ويرى (عمر): " ان الدلالة فيما يتعلق باللغة : هي كل علم يعنى بـــ(دراسة المعنى) او ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ، او الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى" . (عمر، ١٩٨٢ ، ص٢)

"والمفهوم المعاصر للدلالة يرتبط بـــ(علم العلامات) او (الاشارات) او (الادلة) ، وقد ذهب (R. Barthes) ان (السيميولوجيا) هي علم الدلائل ، ويربط بين (انتاج المعنى / الدلالة) باللغة ، وبذا فاللغة تعد نموذجا (للسيميولوجيا) لانها تمدنا بالمعاني والمدلولات " . (قطوس ، ٢٠٠٦ ، ص١٩٢)

اما (الدلالات) اجرائيا فهي : توظيف الظواهر واللغة والصور والرموز الواردة في آيات القرآن الكريم الى مدركات ذهنية وحسية متفق عليها .

٢-التربية الجمالية : Aesthetic Education

يعرفها (عيد) في مكان آخر ، بانها : " هي تطوير القدرة الانسانية ، وتوجيهها لقبول او استحسان او نقد الاشكال المختلفة من الابداع الفني على ان يتم هذا القبول او النقد او حتى الرفض نتيجة نشاط انساني ، وبمعيار عقلي. (عيد ، ١٩٨٠ ، ص٧٥)

ويعرفها (الأنصاري والعتبي) بأنها: " عملية جوانب الحس والوجدان لدى الفرد ، وتستهدف ارساء دعائم القيم الجمالية والنتيجة لديه ، لذا فيجب ادراكها على انها استيعاب لكل ما يثير الحس والوجدان من اشكال الابداع الفني". (الانصاري والعتبي ، ١٩٨٩ ،ص٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها الباحث اجرائياً بانها : نشاط انساني واعٍ مستلهم من القرآن الكريم يهدف الى ادراك الجمال في الطبيعة والفن والمجتمع ، ويسعى الى التطابق مع اهداف التربية الفنية المعاصرة .

٣-التربية الفنية Art Education

عرفها موسى ٢٠٠١ بانها: " من وسائل بناء شخصية الإنسان وتكاملها ، لأنها تتيح للفرد استعمال حواسه وقدراته وممارسة المهارات المتعددة فتصقل قابلياته وتنمو قدراته وتتطور مهاراته وتتحول كل هذه الى خبرات مستمرة قد يكون لها دور مؤثر في توجيه مستقبله" . (موسى ، ٢٠٠١ ، ص١٠)

وعرفها بدير وعمار ٢٠٠٧ بأنها : " عملية شحذ حواس المتعلم النامية وايقاظ نشاطه الحر المبتكر ، المميز ، المتذوق ، وليس المقصود من التربية الفنية تلقين المتعلم عادات وطرق يدوية في نسخ اشكال الطبيعة ، انما القصد هو ان يكتسب خصالا نفسية تتأصل في شخصيته ، وتدريبه على تحسس المجال في شتى صوره واشكاله والوانه ومعانيه" . (بدير وعمار ، ٢٠٠٧ ، ص٦ و٧)

اما التعريف الاجرائي للباحث فهو : " عملية تربوية تساعد المتعلم على التنشئة الاجتماعية ، وتسمح له بالتعبير عن نفسه والتعرف على موهبته وصقلها ونمو قدراته ورغباته وتطوير مهاراته بما يتلاءم واهداف التربية الفنية المعاصرة المستندة على الاراء الجمالية والتربوية المستمدة من آيات القرآن الكريم " .

مفهوم الجمال في الاسلام

لم ينظر الاسلام الى الجمال نظرة اصطلاحية مجردة ، او كشيء مرئي مدرك ، وانما نظر اليه كجزء من صميم بنية الوجود ، وكل الاجزاء في علاقة الخلق بالخالق، لأن وجودًا يصدر عن واهب كل الوجود لابد ان يتسم في بدئه وختامه بجمال خلق الخالق ، ويمكن توضيح ابعاد هذا المفهوم كما يأتي:

١-للجمال في المفهوم الاسلامي أبعاد متناغمة ، فهو جمال موضوعي اول الامر ، بما هو تجسيد لقدرة الخالق في الخلق ، ثم هو جمال إسنادي بمعنى ان هناك قيما معينة يمكن إذا اضيفت الى وضعيات وجودية او انسانية ان ترتفع بهذه الوضعيات الى مستويات اخرى جمالية ، كما يضاف التواضع الى القوة فتصبح قوة جميلة ، اي ما دام الجمال قيمة موضوعية نراها في كل ما برأ الله سبحانه وتعالى من وجود جمالي يتعالى على مر العصور (الشجر ، المطر ، الفراش ، الورود ..) وما دام الجمال كذلك قيمة اضافية ترتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بكل ما تستند اليه ، فاذا هو رائع الجمال ، فان الاسلام لا يمكن ان يستهين به او يتجاوز قيمة كونه جزءا من صميم البنية الوجودية ، وكل الاجزاء في علاقة الخلق بالخالق والكون والتكوين. (الخوالدة والترتوري ،٢٠٠٦،ص٢٣٥)

٢- الجمال في التصور الاسلامي سمة بارزة من سمات هذا الوجود ان لم تكن ابرزها ، والحس البصير المنفتح يدرك الجمال من اول وهلة وعند اول لقاء ، كما ان له سمات او مظاهر تميزه ، والاسلام دين يحب الجمال ويدعو إليه ، والقرآن الكريم في العديد من آياته يلفت الانظار الى ما في الكون من تناسق وابداع واتقان ، وما يتضمنه ذلك من جمال وبهجة وسرور للناظرين ، والانسان مطبوع على حب الجمال ، سواء أكان في الاشياء ام في الاشخاص" . (الشربيني ، ٢٠٠٥ ، ص١٣)

٣- على الرغم من ان قضية الخلق معجزة ، والاعجاز فيها متوجه الى القوة الخالقة ، فان البعض حاول التفرقة بين الجمال في الانسان والجمال في غير الإنسان ، فالجمال المخلوق في الإنسان وحده هو الجمال الحر الذي يستطيع ان يضيف الى ماهيته المخلوقة ماهيات اخرى مكتسبة ، فحين يسدد الإنسان طاقاته المادية والروحية والفكرية في الاتجاه الانفع والارقى، يصبح جماله الانساني بحجم الوجود الفاضل بأسره ، وحين يسدد هذا الإنسان بلا حجم وبلا وجود على السواء ، اي ان الجمال الانساني هنا جمال يتسم بحرية الخلط والارشاد ، بينما الجمال في غير الإنسان جمال سكوني فحسب ، لا يستطيع تطوير ذاته الى اعلى والعروج من هذا التأمل الذاتي الى حقائق الايمان ، فالإنسان وحده يستطيع ان يتأمل جمال الخلق في ذاته استلهاما من قول العزيز الحكيم : ((وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ))(الذاريات :٢١) فهي دعوة الى تأمل الاعجاز الالهي في الخلق من خلال الانسان. (الخوالدة والترتوري ، ٢٠٠٦ ،ص٢٣٧)

٤- الجمال الالهي نوعان ، معنوي وهو الدال على الاسماء والصفات، وصوري وهو العالم المطلق والجلال ، إنّ الجمال تناسب واعتدال يرضيان النفس على حين أنّ الجلال هو مد جاوز حد الاعتدال من نواحي الفن والخلق والفكر ، وجمال الله سبحانه وتعالى تتمثل في أوصافه المشتملة على الرحمة والعالم واللطف والجود وامثال ذلك ، أما جلاله فهو ما يتعلق بالقدرة والربوبية، فالجميل يبعث فينا البهجة والرضا، والجليل يبعث فينا الخشية والدهشة والذهول والرهبة. (صليبا ، ١٩٧١ ،ص٤٠٧)

٥- العلاقات الانسانية في الاسلام كلها جميلة وهادفه الى قيم الجمال ، والجمال يطهر علاقتنا بأنفسنا حين يوحي الينا نزعة التعادل العاقل ، كما ان الجمال يطهر علاقتنا بالاخرين حين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقيمها على وطائد الفهم المتبادل والتضامن الواثق والاخوة في العقيدة والسلام الارحب ، والتبادل النظيف ، انه يغرينا بالعدل والحب والتسامح والايثار ، والجمال يطهر علاقتنا بالكون حين يقيمها على اساس من التجاوب المحبب ، فنحن نستشعر الجمال في نجمة او نسمة تفتح كل مغاليق ذواتنا على جمال الوجود ، والجمال يطهر علاقتنا بالله سبحانه حين ينهضها اساسا على الاحساس الوثيق بان الله تعالى واهب كل ما في الكون من جمال ، وهو العالم بعباده لانه خالق الجمال الانساني والطبيعي وما وراء الانساني والطبيعي . (الخوالدة والترتوري ، ٢٠٠٦،ص٢٣٦)

التربية الجمالية

تعد التربية الجمالية جزءاً من التربية العامة ، واسلوبا من اساليب التربية المستمرة مدى الحياة لا من حيث تجديدها للمعارف وزيادتها باستمرار ، بل من حيث كونها اداة لدوام الازدهار والتقدم في جميع المجالات .

"والتربية بمفهومها الواسع هي اداة لبناء شخصية الانسان وتسعى الى تكوينه تكويناً شاملاً في مختلف النواحي العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية، وتعمل على تأهيله لاكتساب الخبرات والمهارات التي تساعده على كسب عيشه ، واداء وظائفه في المجتمع ، والعملية التربوية تهدف الى احداث تغييرات معينة مرغوبة في سلوك الانسان وتنمية شخصيته وتوجيهه توجيها سليما نحو خدمة مجتمعه والاسهام في تطويره ".(اسماعيل ، ١٩٧٥ ، ص٣٥)

فالتربية الجمالية نالت اهتمام الفلاسفة وعلماء الفن والاختصاصيين بالتربية الجمالية والفنية واخذوا يتوسعون في علم الجمال ودراسته بانواعه ، حيث تفرعت الدراسات الى تحقيق اغراض علمية وحل مشكلات عديدة بما يتوقع أنّ تحقق الاغراض المطلوبة.

"وتهدف التربية الجمالية الى انماء تذوق الجمال عند الفرد وتحفيزه على تقدير قيمة الانطباعات الجمالية والبحث عن احاسيس تغني فكره وتبعث الدفء في قلبه، وتجعله يتذوق المباهج السامية والمتع التي لا يشوبها الطابع المادي والمنفعة" . (دوترانس ، د.ت ،ص٣١٩)

"وتهدف التربية الجمالية تربية الانسان منذ طفولته على معرفة القيم الجمالية في الواقع والحياة ، والتربية تتم عادة لمن هو قادر على الفهم والاستيعاب بحكم العناصر التي تقرب (الصورة) بين الواقع وبين الفن او القيمة الجمالية ، ومع ذلك فان التربية تجاه الجمال يخوض اهدافها في العصر الحديث الاطفال منذ نعومة اظافرهم ، وفقا للنظرة الجمالية الحديثة ، أنّ قصصا وروايات وأدبا ومسرحيات للطفل تعمل على تحقيق هذه الظاهرة الجيدة وهي تستعمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عالم الطفل على المستوى النفسي والتربوي ، حتى يستطيع الاطفال وبواسطة الصور والرسوم الايضاحية التعرف على الحقيقة في الحياة ، ثم الحقيقة في الفن . (عيد ، ١٩٨٠ ، ص٧٥)

إنّ قضية التربية عن طريق الفن كان افلاطون قد تناولها في كتابه الشهير (الجمهورية) فقد نادى بان الفنانين يجب أنّ يكونوا من الموهوبين الذين يستطيعون أنّ يشكلوا كل شيء في المدينة تشكيلًا جماليًا ، ورأى أنّ الصغار الذين ينشأون في مثل هذه البيئة الجمالية التي شكلها الفنانون ، انما يتشربون بطريق غير مباشرة وفي اثناء نشأتهم في هذه البيئة القيم الجمالية في كل ما يحيط بهم ، وهذه القيم الجمالية سيكون لها تأثيرها على سلوكهم ، فبعد أنّ يكتسبوا قيم الجمال ومعاييره الصحيحة لابد أنّ يميزوا بين الغث والسمين ، والجميل والقبيح والسلوك المرفوض عن السلوك الحقيقي الخلقي السليم". (قشلان ، ١٩٦٨ ، ص١٦)

إنّ التربية الجمالية يمكن أنّ تمتلك دورا فعالا في تفريغ الشحنات من الكبت في صيغة نشاط جمالي ، ومما يزيد من قيمة الدور الذي تلعبه التربية الجمالية ، أنّ لكل فرد او طفل طابعة الخاص في التعبير حيث يمكن تقسيم تعبيرات الاطفال الفنية حسب المعاني الجمالية الغالبة التي تميز الطابع الفني الذي يصل الينا في كل تعبير". (الجبوري ، ١٩٨٦ ،ص١٦٠)

والتربية الجمالية لها اثرها في التربية الخلقية ، والتربية بهذا المعنى ما هي إلاّ استئصال للعادات السيئة واحلال العادات الحسنة مكانها والسبيل الى ذلك هو تهذيبها جماليا ، فالانسان يستطيع أنّ يميز الخير من الشر ، فالعمل الخير جميل ، والعمل السيء قبيح ، لذلك فالارتباط واضح بين التربية الخلقية والتربية الجمالية والفنية لانهم يشتركوا في القيم الانسانية الرفيعة.

التربية الجمالية في القرآن الكريم

إنّ التربية الجمالية في الاسلام والقرآن الكريم على وجه التحديد تربي الفرد الى أنّ يستمد الابداع ، ويتذوق الجمال من ابداع خالق الكون وجمال مخلوقاته الى جانب أنّ يكون ذا ايمان عميق وذا ذوق رقيق وذا خلق جميل وسلوك نبيل ، لذلك فعندما يهتم بالجانب الجمالي في شخصيته فهو يرتفع في مستوى الحياة المادي الى مستويات اعلى وارقى .

(تضمن القرآن الكريم الكثير من الآيات التي توضح التربية الجمالية للفرد والمجتمع ، وهناك صور متعددة ومتناسقة في ظواهر عديدة منها كونية وطبيعية واجتماعية ونفسية وتاريخية يمكن عرضها بالاتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الجمال في خلق الكون :

خلق الكون بقدر معلوم ، ودقة متناهية ، فالكون الذي نعيش فيه وحدة واحدة ، وله نظام معجز لا يستطيع العقل البشري أنّ يحيط به ، وهذا النظام تفسره قوانين ثابتة . قال تعالى : ((إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)) (القمر:٤٩) ، وقال تعالى : ((مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ)) (الملك /٣) .

وعن وحدة الكون جغرافيًا ، تقول النظريات العلمية كانت الارض جزءا من المجموعة الشمسية ثم انفصلت عنها وبردت واصبحت صالحة لسكنى الانسان وهذا يتفق مع ما اشار اليه القرآن الكريم في قوله جل ثناؤه : ((أَوَلَمْ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ)) (الانبياء:٣٠) .

وعن مفهوم اتساع الكون ، فقد جعل الله سبحانه وتعالى السماء واسعة وفسيحة للغاية ، فيقول تعالى : ((وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ)) (الذاريات :٤٧) ، أي إنّه تعالى بنى السماء بقدرته وانه موسع فيها وجعل السماء واسعة فسيحة الارجاء ويزيد في الفضاء بين اجرامها وبالزيادة في عدد اجرامها، والوجه الاول يجعلها واسعة قد حقق وصف السموات بالعلى في قوله : ((وَالسَّمَوَاتِ الْعُلا)) ، والوجه الثاني بالاستمرار في التوسيع في الفضاء الكوني بسبب جرى مجاميع الاجرام فيه) . (الشربيني ، ٢٠٠٥ ،ص١٢٣)

-الجمال في عالم الانسان والحيوانات:

الانسان سيد المخلوقات خلقه الله تعالى في احسن تقويم ، جسدًا وعقلًا ونفسًا ، وكيف صوره فأحسن صورته : ((لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)) (التين:٤) ، ((وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ)) (غافر:٦٤) ، ((وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ)) (التغابن :٣) ، ((يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)) (الانفطار:٦-٨).

كل هذا التصوير والاحسان الرباني بالانسان دلالة واضحة على الاهتمام به وبجماله الخارجي والداخلي ، فالجمال يظهر بالانسان من خلال علاقته بنفسه وعلاقته بالاخرين وبالكون وبالله سبحانه وتعالى .

"وتقرأ في القرآن الكريم الآيات التي تتحدث عن جمال الحيوانات ، من حيث التركيب المدهش ، والالوان المثيرة والوظائف البديعة ، والغرائز المحكمة ، والحركة التي تأخذ ايقاعات متعددة ، ((وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ * وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَحِيمٌ * وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ))(سورة النحل:٥-٨) (الخوالدة والترتوري ، ٢٠٠٦ ،ص٢٥٠)

-جمال البيئة :

(يوجه الله سبحانه وتعالى الانسان ليرى البيئة التي خلقها بقدرته ويدعو لتذوقها ((أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ * فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ)) (الغاشية :١٧-٢١)

ونقرأ عن تزيين الأرض بالخضرة الواعدة ، وعن البهجة الجميلة التي يهيبها الشجر والزرع والزهر للانسان في هذا العالم ((فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا)) (النمل:٦٠) ، ((وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ)) (الحج:٥) ، ((وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ)) (سورة ق:٧) ، ((وَهُوَ الَّذِي أَنزلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)) (الانعام:٩٩) ، ((الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنْ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ)) (سورة يس:٨٠) ، ((أَنَّ اللَّهَ أَنزلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً)) (الحج:٦٣) ، ((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ)) (سورة فصلت:٣٩) (ابو شعيرة ،٢٠٠٦ ،ص٢٥)

لذلك حرص الاسلام على جمال البيئة ونظافتها ، ونهى عن التعرض للاشجار بالقطع أو الإحراق وتجلى ذلك في اغلب توصيات الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) المسلمين بذلك لاسيما في الحروب والغزوات .

-الجمال في الموارد والثروات المختلفة :

((وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ)) (النحل:١٤) ، وفي قوله تعالى ((وَسَخَّرَ لَكُمْ الأَنهَارَ)) (ابراهيم:٣٢) .

لقد مَنّ الله سبحانه وتعالى على عباده بنعم كثيرة منها ما يستخرج من البحر من لؤلؤ ومرجان وحلي ، وكذلك السمك ولحمه الطري المستساغ من الماء المالح فقال في موارد اخرى : ((وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) (فاطر:١٢) ، وفي سورة الرحمن ((يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ)) (الرحمن:٢٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك الثروات المعدنية الهائلة من الحديد والمعادن الاخرى التي أشارت لها آيات القرآن الكريم من خلال ألوانها، فاللون الأبيض يغلب على خامات الالمنيوم والمغنسيوم واللون الاسود والاحمر يغلبان على خامات الحديد والنحاس والمنجنيز . وقوله تعالى ((مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا)) اشارة الى الالوان الثلاثة بنسب مختلفة ، فالآية اشارة الى مواد الثروة المعدنية من ناحية وألوان خاماتها في الجبال. (الشربيني ،٢٠٠٥ ،ص١٣٦)

-جمال العلاقات الانسانية :

(توشك العلاقات الانسانية كلها في الاسلام أنّ تكون نابعة من قيم الجمال ، وهادفة الى قيم الجمال ، لأنّ مجمل العلاقات الانسانية هي علاقة الانسان بنفسه وعلاقته بالأخرين وعلاقته بالكون وعلاقة الانسان بالله سبحانه وتعالى .

فالجمال يطهر علاقاتنا بأنفسنا ، حين يوحي الينا نزعة التعادل العاقل ، الذي لا يدمر في ارتفاعه الشاهق الى أعلى ، ولا يكظم في إيغاله المرهق الى تحت ، انه يقفنا امام تناسق الاشباع المادي من اعراض الحياة ، والاشباع الروحي من تعاليات العبادة ، ويحفظ علينا هذا التناسق الفذ في ايقاعه المتوازن ، فاذا نحن نمضي على الدرب في حراسة هذا التوازن الجميل .

والجمال يطهر علاقتنا بالأخرين ، حين نقيمها اساسًا على وطائد من الفهم المتبادل والتضامن والاخوة ، والسلام ،وبذلك يقربنا للحب والعدل والتسامح والفكر والايثار والتضحية ، انه يعمق فينا حسن المتاع الجمالي في كل ما هو جميل .

والجمال يطهر علاقتنا بالله سبحانه وتعالى ، حين ينهضنا اساسا على الاحساس الوثيق بان الله تعالى واهب كل ما في الكون من جمال ، وليس عبثا أنّ يلفت القرآن الكريم الى كل ما في الكون الهائل من اناشيد الطبيعة ولوحات الجمال ، لأنه من هنا يستشعر اروع ما في الحقيقة الانسانية من ميول مركوزه الى عشق الجمال، ويحرك ما في الطبيعة الانسانية من نظر شامل الى روعة الخلق ، ولأنه حين يفعل ذلك يترقى بالقضية كلها من مستوى تأمل الجمال في الطبيعة والكون ، الى مستوى التسبيح الفاهم بآلاء خالق الكون والطبيعة والجمال.) (الخوالدة والترتوري ، ٢٠٠٦ ، ص٢٥٣)

ومن خلال هذه الصور المتعددة التي تتسق مع ظواهر كونية وطبيعية واجتماعية ونفسية وتاريخية التي تعكس صورا ومشاهد جمالية يمكن من خلالها استنباط المدلولات التربوية لهذا الجمال وفي هذه الآيات القرآنية المباركة والتي يمكن من خلالها تأكيد ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- إنّ القرآن الكريم يجسد في المظاهر الطبيعية في الكون والحياة والفكر ، بحيث يعطي فكرة متكاملة في مقوماتها عن الاحساس بالجمال في ضوء آيات القرآن الكريم . ((إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ)) (الصافات: ٦)

٢- إنّ القرآن الكريم اذ يهدي للتي هي اقوم انما يهدي الانسان خيالًا واحساسًا وفكرًا الى ما هو اجمل ، قوله تعالى : ((فَلْيَنْظُرْ الإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبّاً (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقّاً (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً (٢٧) وَعِنَباً وَقَضْباً (٢٨) وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْباً (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبّاً (٣١) مَتَاعاً لَكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ)) (عبس : ٢٤-٣٢)

٣- إذا كانت الصلاة تتميز بالخشوع الذي يغلب فيه عنصر السكون عند أداء فريضة الصلاة ، فان خشوع الحج يغلب فيه عنصر الحركة في الطواف حول الكعبة الشريفة ، والسعي بين الصفا والمروة ، فهي عبادة تظهر فيها جماليات روح الجماعة بتوحيد الرأي ووحدة المكان والزمان في أداء المناسك ، وبهذا نجد المسلمين في ادائهم لكل من الصلاة والحج يرسمون بأجسادهم لوحات جمالية تستقر معانيها في اعماقهم .

٤- إنّ القرآن الكريم يتضمن التربية الجمالية ليصل من وراء ذلك الى التكاملية في بناء الانسان المسلم وتربيته جسميًا وعقليًا وروحيًا واجتماعيًا واخلاقيًا وجماليًا.

٥- يعد التصوير البياني في القرآن الكريم ، المنطق الاول لفهم الحس الجمالي وتذوقه .

٦- جاءت لغة القرآن الكريم في بلاغة وبيان وجمال معجز ، حيث يصور الظواهر الكونية وتدربها على مواطن الجمال والابداع الالهي .

٧- تستعرض آيات القرآن الكريم جمال الكائنات الحية في ألوانها سواء أكانت الطيور ام الحيوانات ام الحشرات .

٨- تدعو الآيات المختلفة الى تذوق صور الجمال وفق ما جاء به القرآن الكريم ، بضرورة النظر والتفكير في المشاهد الجمالية . (الشربيني ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٧-١٣٨)

"ويتضمن المدلول التربوي للجمال في الفلسفة الاسلامية وعلى الخصوص في القرآن الكريم ما يأتي:

١- تدريب الاحاسيس الانسانية وفتحها على مشاهد الكون كله ، ومن خلال الآيات الكثيرة التي تناولت هذه المشاهد .

٢- توجيه الانسان نحو الجمال في اسلوب القصص القرآني .

٣- توجيه الانسان الى إدراك التناسق في العلاقات الانسانية ، من خلال الآيات الكثيرة الواردة في آيات القرآن الكريم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- تنمية القدرة على التمييز الدقيق فيما تتأثر به حواس الانسان سواء من الاشكال او الالوان .

٥- ممارسة النشاطات الفنية المختلفة واستثمار مواهب الانسان.

٦- تنمية الخبرة الجمالية في شتى مجالات الحياة ، بحيث تفيض وتضفي على الحياة الانسانية معنى وجمالًا.

٧- إنماء عاطفة الجمال الكامنة في النفس ، وذلك من طريق تقدير الجمال وانتاجه (أي الابتكار) " . (الخوالدة والترتوري ، ٢٠٠٦ ،ص٢٤٥)

من خلال كل ما تقدم لابد من فهم القرآن فهمًا كاملًا ، لأنّ الفهم الجزئي للقرآن يقطع مفاهيمه وتعاليمه واحكامه، ولكي نحصل على صور كاملة للإنسان والكون ومعرفة خالقهما ، لذلك جاءت الدعوة الى البحث فيه من خلال الوحدة الموضوعية والنسيج الواحد فالإنسان يقرأ الاخلاق في القرآن الكريم واحوال المرأة والسنن التاريخية والحوار والدعوة وفي كل ذلك نظرات جمالية ودلالات تربوية عميقة ، فالتأمل في التعبير القرآني في آيات الله تعالى وجماله ودلالاته واحكامه هي امتثال لما يغرس من بذور الايمان ويغذيها ويرسخها عند الانسان .

التربية الفنية واهدافها

إنّ مفهوم التربية : هي عملية تنمية الجوانب الحسية والخلقية وإلمام الطالب بالرعاية الشاملة نفسيًا وعقليًا وجسديا فضلا عن تنمية الجوانب الشخصية للطالب الذي نادت به الفلسفة التربوية والاسلامية .

"والتربية الفنية عملية ذات اهداف عريضة ، والتربية عملية عالمية لا تقتصر على فئة دون اخرى او نوع من البشر دون اخر ، فهي عملية تعد الانسان بما يناسبه في حياته اليومية وممارساته الحياتية ، فهي تعد الانسان المفكر الذي يخلف تراثا قيما للاجيال على مر السنين ، القابل للتكيف ، المتفتح للتطور والادخار فهي عملية بناء البشر". (الكناني ، ٢٠٠٨ ، ص١٠)

"يستمد المجتمع اهدافه التربوية اساس من التصور الذي يطرحه ذلك المجتمع عن مستقبله وانطلاقا من حضارته وتراثه وماضيه ودوافعه ، واهداف التربية هي اهداف الحياة ، وبما أنّ النظام التربوي يؤهل الفرد لحياته الحاضرة والمقبلة لذا تضم الاهداف والمعارف والاتجاهات والمفاهيم واكتساب المهارات التي ينبغي أنّ تكون جزءا من شخصية الافراد كي يتسنى لهم العيش بانسجام ضمن مدنيتهم وثقافتهم وحضارتهم الخاصة وتقاليدهم وآدابهم وفنونهم وتاريخهم وطموحاتهم" . (موسى ، ٢٠٠١ ، ص١٩)

"إنّ غاية التربية الفنية التي ننشدها هي تربية الفرد ككل ليستطيع أنّ يعيش بجمالية وسط الاطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي اليه ، ومادة الفن كغيرها من المواد ما هي إلاّ وسيلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للوصول الى التكوين العام الشامل للمتعلم وليس هدفها تكوين المهارة اليدوية فقط بل ايجاد نوع من الخبرة المكتملة في مراحل التعليم المختلفة".

ويمكن ايجاز الاهداف العامة للتربية الفنية في النقاط الآتية :

١- تحقيق التوازن بين القيم الروحية والمادية من خلال توجيه المتعلم لأدراك العلاقات الكامنة في عمليات التعبير الفني التشكيلي وما وعى اليه الاسلام من ارتباط الانسان بخالقه وبمجتمعه في اتجاهات سلوكية مرغوبة.

٢- تنمية شخصية المتعلم وقدراته واعداده كمواطن في حياته داخل المدرسة وخارجها وذلك عن طريق ممارسته لالوان من الانشطة والاعمال التشكيلية اليدوية التي تتناسب مع عمره وقدراته واستعداداته لتصبح تلك التنمية هي القاعدة الذاتية.

٣- اثراء الوعي الفني للمتعلم بما يؤثر في حياته وسلوكه . (المناهج ، ١٩٨٣ ، ص١٣)

٤- "تعريف القيم الجمالية والفنية لمكونات البيئة والحرف الشعبية والعمل على تطويرها بأفكار ابتكارية وفقا لقدرات المتعلمين ، والتعرف على خامات البيئة وعلاقتها بأساليب التنفيذ في الفنون التشكيلية ، والعمل على ترشيد استهلاكها.

٥- الكشف عن الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم وقدراتهم الفنية والمهنية .

٦- القدرة على الملاحظة الدقيقة والنقد والتذوق الفني الهادف ، والتفكير والتأمل في بديع صنع الله سبحانه وتعالى " . (الخوالدة والترتوري، ٢٠٠٦،ص١٨٩)

٧- "تربية الوجدان وتهذيبه وصقل الحساسية وانماء التذوق السليم والسمو بإنسانيه الطلاب بحيث ينعكس هذا على اسلوبهم في الحياة ومعاملتهم من الناس.

٨- اتاحة الفرصة للمتعلمين ليعيشوا في تاريخنا العريق في الفنون وليتأملوا جوانبه وتنوع وأصالة أعماله ، ولينبثق من هذا مفهوم التراث الفني والاسلامي للبلد ليزداد وعيهم بالذوق العربي والاسلامي .

٩- المساعدة على تحقيق الاتزان الانفعالي للمتعلمين لأنّ التربية الفنية تتيح مجالا للتعبير عن النفس وما بها من انفعالات ، للكشف عنها وعلاجها وبذلك تكون لهم شخصيات متزنة في نواحي السلوك متعاونة مع الاخرين ، مرنة في تفكيرها . (موسى ، ٢٠٠١ ، ص٢٢)

١٠- "تأمل الطبيعة والاستمتاع بما فيها من جمال وابداع ونظام لأدراك ما تتضمنه من قيم ومفاهيم تكون لدى المتعلمين دقة الملاحظة والميل نحو حب وتقدير الجمال وتذوقه .

١١- متابعة الاطلاع على احداث التطورات العالمية في المجالات الفنية المختلفة ليواكب المتعلم عصره ويرتبط به .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢- الاهتمام بالفروق الفردية للمتعلمين للكشف عن استعداداتهم وانماطهم الفنية ورعايتها" . (المناهج ، ١٩٨٣ ، ص١٥)

١٣- "إبراز الطابع الخاص في التعبير الفني مما يكون له الاثر الايجابي في تكامل الشخصية فالفن عملية تجديد وابتكار وليس نقلا او تلقينا حرفيا.

١٤- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وذلك يكون بتنظيمهم على شكل مجموعات .

١٥- تنمية الذوق والاحساس الفني عند المتعلمين والاستمتاع بالقيم الجمالية ومعرفة مواطن الجمال في الاشياء التي يشاهدونها" . (الخوالدة والترتوري ، ٢٠٠٦ ، ص١٩)

١٦- "الافادة من المتاحف والمعارض لدراسة تقاليدنا في الفنون وتذوق جوانبها ومقارنتها بغيرها من الاساليب الفنية .

١٧- تنمية قدرات المتعلمين على نقد الاعمال الفنية وما يستخدمونه في حياتهم اليومية من أشياء بحيث يصبح لهم ذوق ينعكس على حياتهم الخاصة.

١٨- التعويد على ملء اوقات الفراغ بالنشاط الفني " . (موسى ، ٢٠٠١ ،ص٢٣)

بما أنّ اهداف التربية هي اهداف الحياة ومنها اهداف التربية الفنية ، فهي عديدة وكبيرة ومتنوعة كبر وعدد وتنوع الحياة نفسها ، لذا لا يمكن الاحاطة بها جميعًا، ولكن لاحظنا مدى التطابق بين هذه الاهداف والرؤئ والموضوعات الجمالية واهدافها في المنظور الاسلامي لاسيما ما ورد في آيات القرآن الكريم من تنوع الصور والمشاهد والمواقف والاهداف التربوية والجمالية .

الدراسات السابقة :

يتناول الباحث في هذا الجزء من الفصل الثاني الدراسات التي تقترب من موضوعات بحثه والتي تناولت صورا من الدلالات التربوية والجمالية واهم هذه الدراسات هي :

١-دراسة (المدني ،١٩٩٦)

(الجنة في القرآن الكريم – دراسة جمالية)

تكمن الدراسة في اربعة فصول ، وكل فصل يتضمن مبحثين الى ثلاث مباحث . تناول

الفصل الاول : تأهيل المؤمن لادراك جمال الجنة .

المبحث الاول : تربية الذوق الجمالي – ويعرض التربية الخاصة التي يتلقاها المؤمن تلقائيا .

المبحث الثاني : توحيد صفات المؤمن – الصفات الايمانية التي يلتقي عليها المؤمنون عامة في الحياة الدنيا والتي تمحو الفروق الفردية الزمانية والمكانية ، ولن تنتهي تربية المؤمن جماليا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنهاية الحياة الدنيا ، بل تمتد معه في عالم البرزخ وساحة الحشر حتى دخول الجنة حيث التجربة الجمالية المباشرة .

المبحث الثالث : شحذ الادراك الجمالي – اذ تبين تلك المرحلة تطوير الادراك الجمالي على مراحل متسلسلة تبدأ من ساعة الاحتضار وتنتهي بدخول الجنة.

الفصل الثاني : الموضوع الجمالي

المبحث الاول : الخصائص الجمالية في الطبيعة اذ تشكل ركنا من أركان الموضوع الجمالي .

المبحث الثاني : الفنون المعمارية والتطبيقية ، اذ تشكل الركن الثاني للموضوع الجمالي .

المبحث الثالث : يبين جمال أهل الجنة وهو الركن الثالث الذي يتكامل به الموضوع الجمالي.

الفصل الثالث : الفن في خلق الجنة

المبحث الاول : فلسفة الفن في الجنة – وهي محاولة لفهم الفلسفة تحت اضواء نظريات الفلسفة والجمال.

المبحث الثاني: جماليات المكان – محاولة لالقاء الاضواء على صور الجنة التي يجسمها القرآن الكريم.

الفصل الرابع : التجربة الجمالية

المبحث الاول: إدراك الجمال ومستلزماته – معنى الادراك وادراك جمال الذات المقدمة هي الجنة والاراء التي قيلت فيه .

المبحث الثاني : التفاعل الجمالي وتجليات ادراكه – من خلال تسجيل انطباعات وردود افعال اهل الجنة .

لتصل الباحثة الى أنّ اهل الجنة يرتشفون الجمال بكل كيانهم رشف متأن ملتذ اسير الجمال ، لا يخرج من لذة جمالية إلاّ الى لذة اخرى .

نتائج الدراسة واستنتاجاتها وخلاصتها :

١- الجمال طاقة فائضة عند الحاجة النفعية وتأنس بها النفس ، يتلقاها الانسان منذ نعومة اظفاره ، ويتزود بها على مدى حياته .

٢- الادراك في الاخرى امتداد للإدراك الدنيوي معتمداً على نوع الطاقة الجمالية التي زود بها خلال حياته الدنيا .

٣- الدين الحق كفيل بتربية المؤمن تربية جمالية تمكنه من ادراك جمال الجنة.

٤- القرآن الكريم المهذب الاول والمربي الاسمى للذوق الجمالي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- التربية الجمالية الدينية توحد المؤمنين على مبادئ خاصة تمحو الفروق الزمانية والمكانية .

٢-دراسة (أبو الخير ، ١٩٩٨)

(مفهوم الجمال من المنظور الاسلامي وبعض مظاهره التطبيقية في التربية الفنية)

يؤكد الباحث أنّ الجمال يعد جانبًا مهمًا من جوانب الحضارة المعاصرة بصفة عامة وحضارتنا الاسلامية بصفة خاصة ، كما أكد على تحديد مفهوم الجمال من المنظور الاسلامي وهدفت الدراسة على الكشف عن التطور التاريخي لمفهوم الجمال من المنظور الاسلامي فلم يقتصر على مفهوم الجمال في الطبيعة ، بل امتد الى وراء الطبيعة واوضح الجمال دينيا ودنيويا ونفسيًا وروحيًا ، اما الجانب النظري فتناول الكشف عن أسس الجمال ، وتجريد الشكل الظاهري للجمال الى دوائر ، والتي لها صفة الجمال المطلق . وتنقسم الدراسة الى محاور هي :"

- محور التطور التاريخي لمفهوم الجمال في التربية الفنية .
- مفهوم الجمال ومحدداته من المنظور الاسلامي ويتمثل في الآتي :

أ. اهداف الجمال الروحي وهي (العبادة ، إرجاع كل الامور الى الله سبحانه وتعالى) .

ب. مفهوم الجمال الروحي .

ت. مراحل الجمال الروحي : وهي المرحلة الحسية المعرفية ، وثم مرحلة العلم والتعقل . اما المرحلة الثالثة فهي البصيرة والفؤاد ، اما المرحلة الرابعة فهي التقوى والايمان .

وتناولت الدراسة فلسفة الدائرة في بناء الرمز الفني للجمال الروحي في الفنون الاسلامية ، واختتمت الدراسة بالتوصيات التي اشارت الى التمسك بالشريعة الاسلامية في تنمية التذوق الجمالي .

مناقشة الدراسات السابقة :

في اطار استعراض الدراسات السابقة ، وجد الباحث دراسات حديثة لكنها لا تتساوق مع متطلبات دراسته الحالية ، لذا تناول أقرب دراستين وهي (دراسة المدني ١٩٩٦ ، ودراسة ابو الخير ١٩٩٨) .

الدراسة الاولى هي دراسة جمالية لموضوعه مهمة تناولها القرآن الكريم القاسم المشترك بين الدراستين وهي موضوعة الجنة والخصائص او الدلالات الجمالية المتوافرة فيها التي تناولها القرآن الكريم بصور جمالية رائعة تنمي ذائقة الانسان الجمالية والفنية .

والفصول والمباحث التي تناولتها دراسة (المدني) تتوافق مع مباحث الاطار النظري في الدراسة الحالية لاسيما موضوعات الذائقة الجمالية والفنية. اما فيما يخص الاستنتاجات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتوصيات فهناك تطابق كبير لاسيما فيما يمكن الافادة منه لتحقيق اهداف التربية الفنية والجمالية .

اما فيما يخص دراسة (أبو الخير /١٩٩٨) .

تتساوق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بتحديد مفهوم الجمال من المنظور الاسلامي وركنه الاساس القرآن الكريم والتأكيد على الامتداد الزماني لمفهوم الجمال وارتباطه بالإنسان، وتتطابق اهداف الدراسة مع اهداف الدراسة الحالية في الكشف عن مفهوم الجمال من المنظور الاسلامي، أمّا محاور الدراسة فهي تنتهي الى نفس الهدف الذي اعتمدته الدراسة الحالية في التركيز على مفاهيم الجمال ومحدداته والجمال الروحي وتساوق ذلك مع مخرجات الفنون الاسلامية وتجليات جمالها ، وايضا ورود نقاط تطابق بين نتائج واستنتاجات وتوصيات هذه الدراسة مع الدراسة الحالية لاسيما في تطبيقاتها للتربية الفنية .

منهجية البحث واجراءاته:

منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الهدف الخاص بالبحث ، إذ إنّ هذا المنهج من اكثر المناهج شيوعًا ولاسيما في البحوث التربوية والنفسية ، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، بل يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات وهذا يتطلب تصنيفاً لهذه البيانات والحقائق للوصول الى تعميمات ذات معنى. (الزوبعي والعاني، ١٩٨٠ : ٧٤).

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بعدد من الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت الجمال شكلًا ومضموناً.

عينة البحث:

بما ان مجتمع البحث واسع بما يتضمنه من آيات قرآنية كريمة وردت فيها مضامين الجمال ، لذلك اختار الباحث بصورة قصدية (١٠) آيات يظهر فيها مفهوم الجمال ،التي من الممكن ان تحقق ما يصبو اليه البحث الحالي في رسم خارطة تربوية للأهداف المتوخاة من تدريس التربية الفنية والجدول (١) يوضح الآيات القرآنية الكريمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١) الآيات القرآنية التي اختارها الباحث كعينة للبحث الحالي

ت	السورة	الآيات القرآنية
١	الكهف	الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا. الآية (٤٦)
٢	النحل	أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ. الآية (١٧)
٣	النحل	وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ. الآية (٦)
٤	الحجر	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ. الآية (٨٥)
٥	الحج	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ. الآية (٢٣)
٦	الانسان	إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا* عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا. الآية (٥- ٦)
٧	المزمل	وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا. الآية (١٠)
٨	الكهف	إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا. الآية (٧)
٩	الغاشية	أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ* وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ* وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ* فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ. الآية (١٧- ٢١)
١٠	الطور	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ * فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ الآية (١٧-١٩)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية تضمنت عرض الآيات القرآنية التي اختارها على بعض المتخصصين في مجال تفسير القران الكريم والتربية الاسلامية لغرض فحص هذه الآيات وبيان مدى ملاءمتها لهدف البحث الحالي ،ليتسنى للباحث اعتمادها او الابتعاد عنها لكي لا يخرج عن اهداف بحثه، وقد تمت الموافقة من قبل جميع المتخصصين على جميع الآيات المعروضة في الاستبانة ، وستساعد هذه الدراسة الباحث في رسم الخارطة التعليمية للأهداف المتوخاة من عملية تحليل محتوى لهذه الآيات والوقوف على مدى ملاءمتها في إيجاد اهداف تعليمية خاصة بالتربية الفنية تعتمد الفلسفة الاسلامية كركيزة اساسية في بناء وترصين مناهجنا التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة البحث:

إن تحديد أداة البحث يتم بحسب طبيعة البحث ومستلزماته ، ومن المعروف أن أدوات البحث وأساليبه تتعدد وتختلف ، غير أن استعمال الأداة المناسبة يؤدي إلى النتائج الحقيقية التي يتوخاها الباحث والتي تحقق الأهداف . (وجيه، ٢٠٠٢: ١٧١).

ونظراً لعدم حصول الباحث على اداة جاهزة تحقق الهدف المنشود تطلب ذلك اعداد اداة خاصة بالدلالات التربوية الجمالية في القران الكريم وقد جرت عملية إعداد الاداة بالخطوات الاتية:

أ. السؤال الاستطلاعي:

تم توجيه سؤال مفتوح لمجموعة من المتخصصين في تفسير القران الكريم والتربية الاسلامية والمتخصصين في التربية الجمالية ، بلغ عددهم (١٠) متخصصين اذ تضمن السؤال كتابة اهم الدلالات التربوية الجمالية في آيات القران الكريم .

ب. جمع الاستجابات وتوحيدها:

قام الباحث بعد الحصول على الاستجابات عن طريق الاستمارة المفتوحة بعملية جمع اهم الاستجابات وتوحيدها اذ حصل الباحث على (١٤) دلالة تربوية جمالية في آيات القران الكريم ومن ثم قام الباحث بوضع بديلين للاستبانة وهي (متوافرة – غير متوافرة) .

صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة صحتها في قياس ما يراد لها أن تقيسه، والصدق ليس مطلقاً انه نسبي ، وليس هناك اداة صادقةً تماماً ، وليس في الامكان القول بأنها صادقة أو غير صادقة وانما الممكن والصحيح هو القول بأنها تقيس ما نريد أن نقيسه به ام لا (الرشيدي، ٢٠٠٠: ١٦٧). بناء على ذلك قام الباحث بعرض اداة البحث على مجموعة من المتخصصين في (التربية الفنية والقياس والتقويم) للوقوف على آرائهم في مدى صحة فقرات اداة البحث ، وقد اتفق جميع المتخصصين على صلاحية فقرات اداة البحث بنسبة (١٠٠%).

ثبات الاداة:

بما ان طريقه تحليل المحتوى اداة علمية لابد من توفر شروط الموضوعية التي تهدف الى الحد من ذاتية المحلل الى اقصى حد ممكن وحتى تتحقق الموضوعية في عملية التحليل فلا بد من إيجاد الثبات الذي يكون التعريف الاجرائي للموضوعية (Scott,1969,p187).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولغرض الحد من ذاتية المحلل ولتحقيق شرط الموضوعية فقد استعمل الباحث نوعين من الاتساق:-

الاتساق بين محللين مختلفين : ان يتوصل المحللان وهما يعملان بصورة مستقلة الى نتائج متقاربة مع نتائج تحليل الباحث وذلك باتباع نفس اجراءات التحليل نفسها والعينة والاداة نفسهما.

الاتساق بين الباحث نفسه في مدتين زمنيتين متفاوتتين: وهو ان يتوصل الباحث الى نتائج متقاربة عند قياسه تحليلين تفصل بينهما مدة زمنية مقدارها (١٤) يوماً.

وبعد استعمال معادلة سكوت لحساب الثبات تبين ان معامل الثبات للباحث مع نفسه عبر الزمن بلغ (٠,٩٥)، ومعامل الثبات في اتساق الباحث مع المحلل الاول (٠,٩٢) ، ومعامل الثبات في اتساق الباحث مع المحلل الثاني (٠,٩٠).

إجراءات التحليل:

بما ان طريقة تحليل المحتوى تهدف الى وصف المحتوى التعليمي (الآيات القرآنية)المراد تحليلها في البحث الحالي لذلك لا بد للباحث من القيام بتقسيم المحتوى الى فئات معينة لغرض دراسة الفئة على حدة وحساب تكراراتها ، وقد استعمل الباحث في عملية التحليل وحدتين هما(وحدة التسجيل ، الفكرة) ، وبناء على ذلك سيعتمد الباحث (الفكرة) كوحدة لتحليل محتوى الآيات القرآنية كونها اكثر ملاءمة لتحقيق اهداف البحث.

خطوات التحليل:

سيتبع الباحث الخطوات الاتية في تحليل محتوى الآيات القرآنية لغرض استخلاص الاهداف التعليمية للتربية الفنية وكما يلي:

١. إعداد اداة التحليل (كما سبق ذكرها).
٢. دراسة كل اية قرآنية دراسة متكاملة على وفق تفسيرات القران الكريم المعتمدة لتحديد الافكار التي يمكن ان تصبح اهدافاً تعليمية لمادة التربية الفنية.
٣. يتم تنسيب كل فكرة الى هدف سلوكي محدد مسبقا .
٤. إعطاء تكرار لكل فكرة تظهر في الآية القرآنية .
٥. تفريغ النتائج التي سيسفر عنها تحليل المحتوى وتفسيرها.

الوسائل الاحصائية:

اعتمد الباحث في البحث الحالي التكرار والنسبة المئوية كوسائل احصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد الانتهاء من الاجراءات التي اتبعها الباحث ، سيقوم بعرض النتائج التي توصل اليها في ضوء تحقيق هدف البحث وهو (مدى توافر الدلالات التربوية الجمالية في القران الكريم وتوظيفها في بناء اهداف التربية الفنية) وذلك باتباع الخطوات الآتية:

١- حسب الباحث تكرارات الدلالات التربوية الجمالية في جميع الآيات القرآنية التي اعتمدها الباحث .

٢- اعتمد الباحث على التكرار والنسبة المئوية كوسائل احصائية لتحديد الدلالات المتوافرة وغير المتوافرة في جميع آيات القران الكريم التي اعتمدها الباحث،.

٣- تفسير النتائج ومناقشتها من قبل الباحث.

عرض النتائج:

تتضمن الاستبانة (١٤) دلالة تربوية جمالية، وقد حلل الباحث (١٠) آيات من القران الكريم كما تم ذكره سابقا وفق هذه الاستبانة وكانت النتائج كما موضحة في جدول (٢).

الجدول (٢)

التكرار والنسب المئوية للدلالات التربوية الجمالية مرتبة ترتيبا تنازليا

ت	الفقرات	التكرارات		النسبة المئوية
		متوافرة	غير متوافرة	
١	جمال خلق الكون بدقة متناهية ونظام دقيق	٤	٦	%٤٠
٢	جمال خلق الانسان وحدة متكاملة جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً واخلاقياً	١	٩	%١٠
٣	جمال البيئة بما فيها من مظاهر طبيعية مثل جبال وارض خضرة	٤	٦	%٤٠
٤	جمال الموارد والثروات المختلفة منها ما يستخرج من البحار من لؤلؤ ومرجان كذلك الثروات المعدنية.	٣	٧	%٣٠
٥	جمال العلاقات الانسانية من حب وتسامح والتضامن والاخوة والتضحية	١	٩	%١٠
٦	الجمال الالهي اي جمال الله سبحانه وتعالى تتمثل في اوصافه مثل الرحمة والرأفة والاحسان والود	١	٩	%١٠
٧	جمال مراحل خلق الانسان ونموه وتطوره	١	٩	%١٠
٨	جمال الاخرة من جنات تجري من تحتها الانهار ولباس اهل الجنة واكلهم	٢	٨	%٢٠
٩	جمال احترام كبار السن وتوقيرهم والعطف على صغار السن وتشجيعهم	١	٩	%١٠
١٠	الجمال في أكرام الضيف وافشاء السلام	١	٩	%١٠
١١	الجمال في تدريب النفس على الصبر	١	٩	%١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢	الجمال في رد الامانات الى اصحابها وحفظ اسرار الاصدقاء	١	٩	%١٠
١٣	جمال خلق السماء فينزل منها الماء فيكون سبباً بإنبات الزرع والشجر والثمر	٢	٨	%٢٠
١٤	جمال تكوين الحياة الاسرية ومن الاسرة يتكون البنين وجعل الحياة الزوجية فيها مودة ورحمة	١	٩	%١٠

يتبين من نتائج الجدول أعلاه الاتي:

١- نالت الفقرتين (جمال خلق الكون بدقة متناهية ونظام دقيق) و (جمال البيئة بما فيها من مظاهر طبيعية مثل جبال وارض خضرة)اعلى التكرارات اذ بلغ (٤) تكرارات بنسبة مئوية بلغت (٤٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة في انه يوجد في الكون الكثير من المعجزات الإلهية والعجائب والأسرار التي تدل على عظمة وقدرة الله عز وجل في جمال خلقه هذا الكون المليء بالمخلوقات والكائنات الحية، مع العلم أنّ الله وحده القادر على عدها بمنتهى الدقة، لذلك يتطلب هذا الأمر من الإنسان أن يتفكر ويتدبر في عظمة الخالق ومدى إبداعه وجمال مخلوقاته وقدرته الفائقة على جلب النفع والفائدة للإنسان، لأنّ التأمل والتفكر في صنع الله يزيد حب العبد لخالقه ويجعله يستشعر وجوده ويتوكل عليه في أموره الحياتية المختلفة ، وكذلك من الدلالات التربوية الجمالية قدرة الله عز وجل وجمال خلقه تتمثل في خلقه البديع الذي نراه بأعيننا، فالله سبحانه وتعالى أبدع في خلق البيئة بكلّ ما يحتويه، والطبيعة من أكثر الدلائل قوّة وعظمة الخالق فالسماء الزرقاء الواسعة، والجبال بكبرها، والتلال والهضاب بمناظرها الخلابة، والغابات المليئة بأنواع الطيور والحيوانات الأليفة، والمفترسة منها والبحار والمحيطات والأنهار باختلاف أحجامها ومساحاتها وبكل ما تحتويه من كائنات، والسهول الواسعة بكل أشجارها المزهرة والورود الملونة التي تلون العالم وتعطّره والتي تكسو الأرض كل هذا يدل علم جمال خلق الله سبحانه وتعالى وتعاقب الفصول الأربعة بكلّ ما يحدث فيها من تغييرات مناخيةٍ، وطبيعيةٍ كلّ هذه اللوحات الفنية ما هي إلا دليل بسيطٌ على عظمةِ الخالق وجمال خلقه.

٢- نالت الفقرة (جمال الموارد والثروات المختلفة منها ما يستخرج من البحار من لؤلؤ ومرجان كذلك الثروات المعدنية.) ثاني اعلى التكرارات اذ بلغ (٣) تكرارات بنسبة مئوية بلغت (٣٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة في ان هنالك دلالات تربوية جمالية في خلق الله ومننه فلقد مَن الله سبحانه وتعالى على عباده بنعم كثيرة منها ما يستخرج من البحر من لؤلؤ ومرجان وحلي، وكذلك السمك ولحمه الطري وهنالك ثروات معدنية هائلة سخرها الله سبحانه وتعالى للإنسان مثل الحديد والنحاس والالمنيوم كلها تدل على عظمة الله سبحانه وتعالى وجمال خلقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ إن الجمال من مظاهر الحياة وخصائصها، فكلّ شيء جميل في هذا الوجود لأن الله سبحانه وتعالى خالق هذا الوجود جميل يحبّ الجمال، فتكوين المخلوقات يخضع لمقاييس خاصة دقيقة، وكلّ شيء فيها بمقدار.

٣- نالت الفقرتين (جمال الاخرة من جنات تجري من تحتها الانهار ولباس اهل الجنة واكلهم) و (جمال خلق السماء فينزل منها الماء فيكون سبباً بإنبات الزرع والشجر والثمر) ثالث اعلى التكرارات اذ بلغ (٢) تكرارات بنسبة مئوية بلغت (٢٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة في ان جمال الجنة فوق ما يخطر بالبال، أو يدور في الخيال، مما لا يوجد مثله في الدنيا، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وقد تواترت الأدلة على أن الإنسان لا يتمنى شيئًا في الجنة إلا حققه الله له، وأنه سيعطيه الله تعالى فوق طموحاته وأمانيه، وكذلك الدلالة الجمالية تسخير الله للإنسان نِعما يحتاج إليها من سكون الليل، وضوء النهار، والأفلاك السماوية، وفيها الدلالات الواضحة لأهل العقول عن عظمة الله وجماله في الخلق. فالليل والنهار يتعاقبان، والشمس والقمر يدوران، لينتفع الناس والحيوان والنبات بالحرارة والضوء ومعرفة عدد السنين والشهور، ومعرفة أوقات العبادات ومعرفة أوقات نضج الثمار والزرع، وتزيين السماء بالنجوم والثوابت والسيارات، نورا وضياء ليهتدي بها في ظلمات البر والبحر وكل منا يسير في ملكه بنظام دقيق، وكل خاضع لقهره وسلطانه وتسخيره وتقديره. كما ان من منن الله على عباده أن يسقيهم من ثمرات النخيل والأعناب أي من عصيرها ما أحل من ثمراته : كالخل والدبس والزبيب وهو ما وصفه بالرزق الحسن، وما حرم من شرابه كالخمر كلها دلالات تربوية وجمالية على عظمة خلق الله.

٤- نالت الفقرات (جمال خلق الانسان وحدة متكاملة جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً واخلاقياً) و (جمال العلاقات الانسانية من حب وتسامح والتضامن والاخوة والتضحية) و (الجمال الالهي اي جمال الله سبحانه وتعالى تتمثل في اوصافه مثل الرحمة والرأفة والاحسان والود) و (جمال مراحل خلق الانسان ونموه وتطوره) و (جمال احترام كبار السن وتوقيرهم والعطف على صغار السن وتشجيعهم) و (الجمال في إكرام الضيف وإفشاء السلام) و (الجمال في تدريب النفس على الصبر) و (الجمال في رد الامانات الى اصحابها وحفظ اسرار الاصدقاء) و (جمال تكوين الحياة الاسرية ومن الاسرة يتكون البنين وجعل الحياة الزوجية فيها مودة)، المرتبة الرابعة اذ بلغ (١) تكرار بنسبة (١٠%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة في إن النظرة السريعة في هذا المخلوق تقرر جمال هذا المخلوق دون تحفظ .هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوام الفريد، هذا التناسق بين الأعضاء، هذه المرونة في حركة كل عضو، المرونة والتكيّف في حركة الأعضاء بعضها مع بعض، هذا التناسق في العمل بين العقل والجسد والروح إنها مؤكدات لا تنتهي والقرآن الكريم يتناول الحديث بشأن جمال الإنسان من أكثر من جانب، وما ذاك إلا للدلالة على أهمية هذا المخلوق وللتنويه بتكريمه. ومن الدلالات الجمالية الاخرى في القرآن الكريم جمال العلاقات الانسانية فما أجمل المودة والحب في الله والصداقة النبيلة الصادقة وما أروع الصدق في كل رابط وعروة وثقى. فالصدق والإخلاص والمحبة والوفاء والتضحية والعطاء والمشاركة والمبادرة والمساندة هي قيم ومبادئ الدين الاسلامي، كما ان دلالة جمالية في خلق الإنسان الذي يعد من آيات الله العظيمة، لاسيّما إذا علِمنا أن كل طور من هذه الأطوار يعدُّ آية في ذاته، والدلالة الجمالية استقبال الضيوف واستضافتهم وهو عمل كريم محبب للمسلم الصادق، ودليل واضح على قوة إيمانه ، وهذه المعاني قد استخرجت من تعاليم النبي الذي حثنا على إكرام الضيف، كما يتبين دلالة جمالية اخرى هي الصبر اذ انه عزيمة المؤمنين الصادقين، الصبر عدة وسلاح المؤمن في مواجهة الشدائد والابتلاءات، فالصبر مفتاح الفرج، والصبر من لوازم الإيمان، ففي وسط المحن والشدائد والعواصف يحتاج المسلم إلى شيء يدفعه لمواصلة المسير لتحقيق الهدف، وجمال حفظ الأسرار وكتمانها اذ انه أمانة عظيمة، يجب الوفاء بها، وقد حثَّنا الشرع عليها، وحذَّرنا من فشو الأسرار والتفريط فيها، قال – تعالى –: {وَأَوفُوا بِالعَهدِ إنَّ العَهدَ كَانَ مَسئُولاً} . وعلى من أُودِعَ سراً أن يحافظَ عليه ولا يفشيه أبداً، وإلا أصبح خائناً، وهي صفة مشابهة للمنافق الذي إذا ائتمن على شيء خانه، ومن نعم الله أن جعل لنا من أنفسنا أزواجا، لتكوين الحياة الأسرية، ومن الأسرة يتكون البنين والحفدة، ورزقنا من المطاعم والمشارب جعل الله الحياة الزوجية فيها مودة ورحمة من ذكر وأنثى ولو كان غير ذلك لأدى إلى النفور وعدم الاستقرار وهذا كله يدل على عظمته وجمال خلقه كما قرر الإسلام أن للوالدين أثراً كبيراً في سلوك أبنائهم.

ومن خلال ما تقدم يمكن للباحث أنّ يبني رؤيته للتساوق ما بين نتائج هذا البحث واهداف التربية الفنية التي وردت في الاطار النظري ويفسّر النتائج التي ظهرت في فقرات (جمال خلق الله تعالى للكون بدقة متناهية ونظام دقيق) فيرى الباحث انها تتساوق مع أول اهداف التربية الفنية المتعلقة بتحقيق التوازن بين القيم الروحية والمادية وكذلك (جمال البيئة بما فيها من مظاهر طبيعية مثل جبال وارض وخضرة) فانها تتساوق مع رابع اهداف التربية الفنية المتعلقة بالبيئة وكذلك الهدف العاشر المتأمل في جمال الطبيعة وابداع نظام الكون وكذلك فقرة (

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمال الموارد والثروات المختلفة منها ما يستخرج من البحار من اللؤلؤ والمرجان وكذلك الثروات الطبيعية) .

وحتى الفقرات الاخرى المتعلقة بجمال جنات الآخرة ولباس أهل الجنة وكذلك جمال خلق السماء فإنّها تربي الوجدان وتهذب وتصقل الحساسية وإنماء التذوق السليم والسمو بالانسانية التي دعت اليها اهداف التربية الفنية .

وكذلك فقرات جمال خلق الانسان وجمال العلاقات الانسانية من الحب والتسامح والتضامن والاخوة والتضحية فانها تتساوق مع اهداف التربية الفنية التي تدعو الى روح التعاون والعمل الجماعي .

ويمكن للباحث القول أنّ اغلب الدلالات التربوية والجمالية في القرآن الكريم يمكن أنّ تكون منهلاً عذباً ومنجماً يمكن للتربية الفنية أنّ تشتق منه اهدافها وتوظفها في صالح الفرد والمجتمع .

الاستنتاجات : في ضوء ما تقدم من النتائج وتحليلها يستنتج الباحث النقاط الاتية:

١- إنّ للقرآن الكريم منهجاً اصلاحياً في تربية النفوس تربية كاملة وشاملة ومنها التربية الجمالية ، وان العقيدة الاسلامية تهتم بالانسان روحا وجسدا .

٢- إنّ الوحدات الاجتماعية (الاسرة ، المدرسة ، الجماعة ، وغيرها) وعمليات التنشئة الاجتماعية لها تأثيرها ودورها الكبير في توجيه مسار المتعلم تربويًا واجتماعيًا وثقافيًا وفنيًا وجماليًا .

٣- تقع على عاتق التربية الفنية مسؤوليات خصوصا في جوانبها الوجدانية وان مجتمعنا بأمس الحاجة الى اللمسات الجمالية والفنية وادراجها في مناهج واهداف التربية الفنية .

٤- استناداً لما ورد في الاطار النظري استنتج الباحث أنّ هناك مساحات واسعة للتبادل الفكري والثقافي ما بين قدرة الباري عز وجل المطلقة في ابداع وخلق الكون والانسان وجمال مخلوقاته وما بين قدرة وادراك الانسان المحدودة.

٥- يستنتج الباحث أن اغلب هذه القراءات المنبثقة من دلالات القرآن الكريم التربوية والجمالية يمكن أنّ تنعكس بصورة سلوك فردي واجتماعي يمكن للتربية الفنية أنّ تلعب ادواره وان تشكل منطقة وعي تحقق الاهداف المنشودة ليس على فئة تحترف الفن وانما لجميع الناس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات :

١- على القائمين في مجال التربية والتعليم والاعلام الاهتمام بموضوعات التربية الفنية والجمالية وإدراجها في المناهج المختلفة بمستوياتها وفق الاشارة الى اشتقاقاتها من القرآن الكريم والسنة النبوية وتراث أهل البيت (ع) والصحابة والصالحين .

٢- تطوير البعد النقدي الواعي من خلال مؤسسات ومنظمات تعليمية وثقافية في اطار فكري للتغيير والتحديث في المجتمع قادرة على التماهي بين المكونات الروحية ومتطلبات التطور.

٣- الاستفادة من التجارب العلمية والتقنية والفنية ذات الابعاد الجمالية على ضوء مبادئ وفلسفة المجتمع ولاسيّما مبادئنا الاسلامية عن طريق الانفتاح الواعي على الثقافات الاخرى .

٤- من أجل تحقيق الاهداف التربوية –التعليمية ومنها اهداف التربية الفنية واشتقاق اهداف اخرى تستند الى مبادئ القرآن الكريم لابد من الاخذ بنظر الاعتبار طموح وميول وقدرات واستعدادات المتعلمين كل حسب مستواه الدراسي.

المقترحات :

من خلال ما أسفر عن هذا البحث من نتائج وتوصيات يقترح الباحث إجراء الدراسات الاتية :

١- إجراء دراسة مماثلة للدلالات التربوية والجمالية في ضوء السنة النبوية الشريفة.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدلالات التربوية والجمالية في ضوء تراث اهل البيت (عليهم السلام).

٣- اعداد دراسة لمدى اهتمام الاسرة او المدرسة بالذائقة الجمالية والفنية للطلبة وفق مبادئ القرآن الكريم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر :

القرآن الكريم :

١- أبو شعيرة ، خالد . التربية الفنية. ط١ ، دار جرير للشؤون التوزيع ، عمّان ،٢٠٠٦ .

٢- أبراهيم ، زكريا . الفنان والانسان . دار غريب للطباعة ، القاهرة ، د.ت.

٣- أبن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، لسان العرب ، مجلد ٣ ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، مصر ، د.ت.

٤- أبو الخير ، جمال . مدخل الى التربية الفنية . مكتبة الجنتي الثقافية ، بيشة ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٧ .

٥- أبو حطب ، فؤاد واخرون ، علم النفس التربوي ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

٦- أبو الرب ، محمد . التربية الفنية وطرائق تدريسها ، ط١ ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٦.

٧- أسماعيل ، سعاد خليل ، مطالب التنمية على محتوى التربية في الوطن العربي ، مجلة التربية الجديدة ، العدد السابع ، ١٩٧٥.

٨- الانصاري ، حسين وعلاء العتبي ، التربية الجمالية دلالات المصطلح واصالة المفهوم ، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني ، قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩.

٩- البسيوني ، محمود ، أصول التربية الفنية ، عالم الكتب ن مصر ، ١٩٨٥.

١٠- التكريتي ، ناجي ، الفلسفة الاخلاقية الافلاطونية عند مفكري الاسلام، د.د. ، د.ت.

١١- الجرجاني ، ابو الحسن بن محمد بن علي ، التعريفات ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦.

١٢- الجعفري ، ماهر اسماعيل وآخرون ، فلسفة التربية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنش ر، بغداد ، ١٩٩٣.

١٣- الجبوري ، محمود شكر ، التربية الفنية ومضامينها التربوية ، الموسوعة الصغيرة رقم (٢١٥) ، بغداد ، ١٩٨٦.

١٤- الحيلة ، نجم ، التربية الفنية واساليب تدريسها ، ط١ ، المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٨.

١٥- الحسن ، حسان محمد ، موسوعة علم الاجتماع ، ط١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ .

١٦- الخوالدة ، محمود عبد الله ومحمد عوض التراوري ، التربية الجمالية علم نفس الجمال ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦.

١٧- الرازي ، محمد بن ابي بكر ، مختار الصحاح .المكتبة الاموية ، دمشق،١٩٧٨.

١٨- السعيدي ، منى سلمان محمد ، توظيف التشكيلات المعمارية للبيت البغدادي ، في تصميم المنظر المسرحي ، (رسالة ماجستير) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، بغداد ، ٢٠٠٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩- الشربيتي ، فوزي ، التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥.

٢٠- العزاوي ، علياء محسن عبد الحسين محمد ، انموذج لتحليل العمل الفني التشكيلي في ضوء مناهج النقد الحديثة ، (اطروحة دكتوراه) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨.

٢١- الغبان ، باسم قاسم جواد ، مفهوم الفرد والمجتمع في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومقارنتها بنماذج من الفلسفات الغربية ، (اطروحة دكتوراه) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، بغداد، ٢٠٠٤.

٢٢- الفيروزي ، آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ط٢ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، د.ت.

٢٣- الكناني ، ماجد نافع ، مهارات التدريس ، محاضرات في طرائق تدريس التربية الفنية ، (الماجستير) ، قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.

٢٤- المدني ، ابتسام السيد عبد الكريم ، الجنة في القرآن الكريم دراسة جمالية ، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد ، بغداد، ١٩٩٦.

٢٥- المناهج ، منهج التربية الفنية للمرحلتين المتوسطة والثانوية ، ط١ ، دار الشؤون للطباعة ، الكويت ، ١٩٨٣.

٢٦- الهاشمي ، عبد الحميد وفاروق عبد السلام ، البناء القيمي للشخصية كما ورد في القرآن الكريم ، بحوث ندوة خبرات أسس التربية الاسلامية ، ط٢ ، مركز البحوث التربوية والفنية ، مكة المكرمة ، ١٩٨٠.

٢٧- بدير ، ريان سليم وعمار سالم الخزرجي ، علم النفس في التربية الفنية ، ط١ ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٧.

٢٨- توت ، محي الدين وعبد الرحمن عدس ، اساسيات علم النفس التربوي ، دار جوت وايلي وابناءه ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

٢٩- حيدر ، نجم ، علم الجمال آفاقه وتطوره ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٦.

٣٠- دوترانس ، روبير واخرون ، التربية والتعليم ، اشراف اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو ، ترجمة هشام نشابه واخرون ، مكتبة لبنان . عن مجلة الحكمة ، العدد ٣٨ ، السنة السابقة ، ٢٠٠٤ .

٣١- ريد . هربرت ، معنى الفن ، ترجمة سامي خشبة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨.

٣٢- رمل ، فاتن داود ، بناء منظومة قيم تربوية للتنشئة الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .

٣٣- شمخي ، عبدالكريم لعيبي ، الجمال عند الفلاسفة المسلمين ، محاضرات في فلسفة علم الجمال ، قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٤- صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، ط١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧١ .

٣٥- عبد الموجود ، محمد عزت واخرون ، اساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٨.

٣٦- عمر ، احمد مختار ، علم الدلالة ، مكتبة العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٢.

٣٧- عيد ، كمال ، جماليات الفنون ، الموسوعة الصغيرة رقم (٦٩) ، منشورات دار الجاحظ ، بغداد ، ١٩٨٠.

٣٨- فخوري ، عادل ، علم الدلالة عند العرب دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة ، ط١ ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥.

٣٩- فلسفة التربية الفنية ، محاضرات في فلسفة التربية الفنية (الدكتوراه) ، قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، بغداد ، ٢٠٠٨.

٤٠- قشلان ، ممدوح ، الطرق الخاصة لتدريس التربية الفنية ، مطبعة دار الحياة، سوريا ، ١٩٦٨.

٤١- قطوس، بسام ، المدخل الى مناهج النقد المعاصر ، ط١ ، الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦.

٤٢- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، د١ ، دار احياء التراث العربي ، القاهرة ، د.ت.

٤٣- مدكور ، علي احمد ، منهج التربية (اساسياته ، مكوناته) ، دار الشواف الفنية للنشر والتوزيع ، د.ب، ١٩٩٣.

٤٤- مؤسسة البلاغ ، كيف تتعارف مع القرآن ، ط٢ ، مطبعة الصدر ، بغداد ، ٢٠٠٥.

٤٥- موسى ، سعدي لفتة ، طرائق تدريس الفنون ، شركة السعدون للطباعة، بغداد ، ٢٠٠١.

٤٦- نجدان ، احمد محمد ، اساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في تعليم القيم الاسلامية وتعلمها ، بحث مقدم الى مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٩٩.

٤٧- ياسين ، رشيد ، البحث عن معنى الجمال ، مجلة الاديب المعاصر ، العدد ٢٨ ، بغداد ، حزيران ، ١٩٨٥.

48- A.S. Hornby , Oxford , advanced learners dictionary . current English , New Edition . Oxford University , tress , trented , VY , Vision , ridier . London , 1974.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com